شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة تشستربيتي

مخطوطة

دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر

المؤلف

محمد بن علي بن عمر بن الحسين بن مصباح بن عسكر الحسني (ابن عسكر)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MS 4130

H30

1242
1238

موقع شيخة المرج
wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

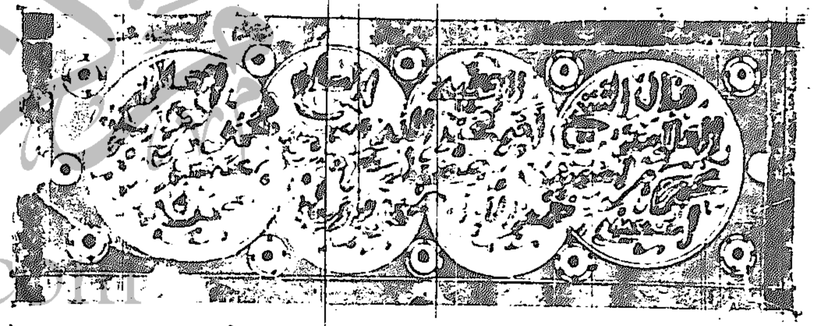

الحمد لله الذي جعل العلم أشرف وسائل وفاته، وجعل [illegible]
بأهله صرفا تعلو وتسفا [illegible] وأم عباده بسؤال الدين عنه إن جهلوا،
فمحى ولايته. وصلى الله على من جاء بالدين [illegible] وحرس من افتقر سبيل [illegible]
خير الخليقة [illegible] وعبده ورسوله [illegible] ورضي الله عن خلفائه
الطاهرين الذين [illegible] واحفظ عليه وزيادته والنفاذ
[illegible] وتحري وديانته [illegible] الأعلام الذين [illegible]
عنه بسفة [illegible] ولم تقدم إليه [illegible] فقر أو نوم مس
معتقدا [illegible] صدورهم [illegible] جهالة
فيقول [illegible] المرتجى من ربه الكريم نيل ما تمناه المحبون به
بمنه الحسنى. حامدا الله [illegible]

وذلك بعد [illegible] جميع مرفيته بالمغرب ومعاقيل [illegible]
مرسناه أو آخرون [illegible] أو وافقوه عليه علما واستفرت منهم
كتبه منها [illegible] كتبه إلى [illegible] المشاهير ومشايخ المغرب
العالم بالمغرب. كتب لم أرد البعض منهم ولا عام فتاش [illegible] من
أنهما نبصر [illegible] علمه وفضله بالتواتر أو بنقل العدل عن العدل

وهذه الفائدة وتلك الفوائد التي يكون [illegible] الشيخ باعتبار طرقه
[illegible] بعلماء عصاره والعيان وطالبا بعلم
[illegible] ولهذا البلد المباركة التي أنتم على [illegible] بلاد المغرب
[illegible] الغوثيين العظيمين الجمع [illegible] جمعا وقطبانيتهما أبو
الشاذلي وأبو محمد [illegible] مشيشر [illegible]

موقع شبكة المرآة
wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الصالح الشهير بابن [illegible] وعن القاضي الأجل الزيا[illegible]
في تصحيح رواياته وتحريرها وعن القاضي الأجل الزيا[illegible]
عنه كصفته كصفته ولم تقرر زيادة زايدة ولا نقرر تاخير مسم[illegible]
منعقناته بجنبه بصورتهم ولون وضعوا بجلراته[illegible]
فيقول عبد مولاه الراجي من ربه الكريم نيل مامنه الامل[illegible]
بن عم بن الحسين بن مصباح الحسني غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه[illegible]

1

الصلاة والسلام

وكان له ومعه في العيمسة ذهابه جميع رفيقه بالمغرب ومقابل[illegible]
من مشايخه او اخذ عنه وبيته او قرأ عليه علما او اشتغل منه
بشيء من فنون الدنيا كتبه له في المشايخ ومشايخ المغرب
العائم بالمغرب كتب له ورد البعض منهم وما ذكر اوله
اوهما ينصر منهم وعلمه وقبله بالتواضع وينقل العدل عن العمل
وربما ذكر في بعض مشايخ الصوفية وانبه على انه
بوايته او التردد
في شافه لاقتدا اهل الوقت فيها وروح الارجمية وتشابه الاخوان
واشير الى منظم كل واحد منهم في صدر ترجمته وعلى الله قصد السبيل
وهو حسبنا ونعم الوكيل وسميته [illegible] في العيمسة بروضة
الناشر المحاسن وذكر بالمغرب من مشايخ العائم وانا جعلته
مختصا بمشايخ المغرب الذين وقفت ومع بعض شيوخ وذوي النسب
لهم [illegible] عصبية وكمنه وناهيك بما جاء في فضل اهل المغرب على ما
في صحيح مسلم وغيره من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال
طايفة بالمغرب من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة وانما يكونوا
سواد الناس وتلك الطايفة هي يكون اشعاعة الشمس باعتبار ما هم
عليه وهم منه بعلماء بخارى والعباد وصلحايها بعمل
شيخ ابو [illegible] بن يعقوب ولهذا البلد المزية التي لا تتم على سايا بلاد المغرب
بشهادة الغوثين العظيمين الجمع على شرفهما وفضايلهما ابو
الشاذلي وابو محمد [illegible] بن مشيش رضي الله عنهما وعن

2

موقع شيخة المرشد
wadod.com

هنا وكان شيخنا سيدي أبو محمد المصطفى يشير عليه بالبياض والعلم والصلاح
ثم توفي رحمه الله في أوائل العشرة الرابعة رحمة الله عليه ونفعنا به
الى آخر التفجع الى جانب الله المتجرد عن الدنيا الى عبادة الله تعالى
سيدي الحسن عبد الله ... رحمه الله تعالى ورضي عنه وأصحاب الشيخ أبو عبد الله
عبد العزيز التباع ... رحمة والمشايخ وكان رجلا صالحا من أهل الصلاح
والولاية الخاصة فتشبه يا سيدي ما وجدته وانتفع به وكان متقللا من
الدنيا وحبذا أحوالهم في العشرة الحادية عشرة يا سيدي رحمه الله ورضي عنه
سيدي محمد الغزواني رضي الله عنه
أسير الهمة العلية المتجرد الى عبادة الله سبحانه أبو عبد الله
وأصحاب الشيخ سيدي أبو محمد الهبطي كان هذا الرجل منجذبا الى العبادة الله
تعالى ما يأوي أهلا ولا مالا ولا ولدا وليس له الا البلغة والعيش على باب
الفتح ما يأوي الى الدنيا ولا الى أحد منها شيئا ما منقطعا عن أهل الدنيا
ساعة ومعاملة الله سبحانه وتعالى عليه من جلايل الولاية وأسرار الخاصة
وبالجملة فهو من عباد الله الصالحين وأولياءه المقربين وتكيا الزاوية في
الانقطاع الى جانب الله تعالى رحمه الله وأول العشرة الثانية وفي
سيدي عبد الله الخياط
يميل وارش على أصيلا مرضية أراجي رحمة الله عليه وفي العشرة الثالثة
الحاج الثقة العاضل أبو محمد وعبد الله رضي الله عنه جرا به
سيدي عبد الله الحرار
رضي الله عنه
الشمس على الحلاج المتقدم ذكره وكان من الفضلاء الجلة العاملين في العشرة
وتفقه بمذهب مالك وأخذ الزناك بيطا وطالعا وهو أحد الكاملين علما وعملا
وكان الأولى أن يذكر حيث ذكرنا علماء بلاد الساحل وشغل البلاد
بمحاربة الأتراك شغل عن ذلك والله أعلم في العشرة الثانية وفي
سيدي عبد الله الخياط
رضي الله عنه
بعض مراسي مرشيلة اعتادوا بلاد غماتة وفي العشرة الثالثة الشيخ العالم العابد
نزيل البرنة المتفق على فضله وصلاحه أبو زكريا يحيى ... رضي
الله عنه

الله عنه كان رحمه الله سيرا بالظاهر تكيا للجادة جعل بين معاملة الحق
سبحانه وكانت زاويته بوضع يقال له بتغرغي من بلاد ارغاو وكان له
مسجد جمع فيه فقرا ذا وجد رفيه جنة دخل ذلك الغير وحبس نفسه
فيه ثلاثة أيام يبيت فيه يعاتب نفسه طول ليله ولما حان أجله قال
لأصحابه يا معشر الفقراء انا عازمون على الرحيل ان شاء الله تعالى فاشتغلوا
بالذاهب الى أشغالكم والى استعداد الضعف فتنا منهم انه يريد الرحيل
الحبيب الأعلى والوطن الى عين ذلك الموضع فجاء أجله وذلك الوقت
وأوصى ان يدفن في باب الفتوح واشتغلوا بجهازه فلم يتم ذلك
لتقديم أحد فيه طمع بالزيتة ان الشيخ يحيى بن علال يدفن اليوم بباب
الفتوح فجاء الناس أفواجا أفواجا وحمل الى مسجد السلطان أبو العباس
الزيتي بزاوية الحج به لوقته هو وجميع أهل بيته والفقهاء والصلحاء فحضروا
لرفيه وتزاحم الناس على جنازته حتى كاد يقتل بعضهم بعضا وتقاسموا
أعواد نعشه تبركا به لما يعلمون من حظه وصلاحه توفي رحمه الله جوادا
سيدي عمر الزيتة
رضي الله عنه
سط العشرة الخامسة ومنهم الشيخ العاضل أبو عمر الزيتاني كان من
العضلاء الأخيار اختص الشيخ سيدي أبو محمد الغزواني رحمهما الله بصحبته
ورضي عنهما وحب الشيخ سيدي أبا محمد الهبطي وكان زاهدا وورعا وعابدا كما
خير أهل الولاية رضي الله عنه توفي رحمه الله في العشرة الشاهدة في
بزاويته برباط غمارة وقبره هناك رحمه الله ومنهم الفاضل الصالح المنقطع
سيدي محمد الحراد
رضي الله عنه
الى الله تعالى أبو عبد الله محمد الحراد الزيتاني رحمه الله تعالى ورضي عنه
كان هذا الرجل عابدا بمقام المشاهدة حتى لا يرى غير الحق سبحانه وكان
بيرابته أو بكلا شيء متلصصا له معرفة بالشيخ سيدي أبو محمد
الهبطي وحاله الشبيهة وبما كان عليه الشيخ ما كان ورجع الى البلاد

مركز ودود لخدمة شيخة المرء
wadod.com

خارقة عن شيخه سيدي ابو محمد الغواني مرة اشتروا وطا الى قيلة بنى زيان
وحملته سمح بثمن ابو عبد الله الخراز جهاز للشلاح لبيه وكان آشر
الناس مرة اراد اهل الزيانة جلسة اما دعوه عليه الشيخ واصابه ارادة
ان يتوجه الى الشيخ لابن حبيبة عندنا هذه الليلة فقال على
ثم كان نازل مني شيئا سما يعمل نعوما والزاد والزي والصلوة والتقبر
والتواجر فقال الشيخ وانا عليه ان نفك اليدم فوجه لما كان قصد
الليل اعتم الاقتلاح بجسره وختم بان بقلبه فجج نهاريا لكي لا يرى الا
احرو هالحالة وهو يثبت بنفسه ويمشي الخلوات جاز ال كزالة الى
ان غلب عليه الحال واقتنع شانه فرجع الى الشيخ وازمه فغلبت عليه
الشاشرة والتوحير التام وبقي ملازما الشيخ الى ان توفي وانتقل
الى بني زيان وبقي منهم الى ايام الى ان انقضى نحبه وآواسط
العشرة السابعة وقريبه على الثمانين سنة رحمه الله ثم اجتمع
مع رجل يه عمر الشيخ فيقول لما انا اتكلم مع احد سوى سيدي هذا الرجل
النبي هو يعلم ما نقول) يعني الشيخ واذا ملت فيما يسمع احد كلامي
ابدا اليكم ثم يشير بيديه الشورى الاوربا بري وما الصبابة الا
حيا نبيعها وان ما يلزم مع الشيخ الا اذا كان وحده او يكون معه من
يعرف آسم المحبة وخواص احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
واخر ما قيل المؤلف رضي الله تعالى عنه وعن عنه قال مغيرة قيل مغيرة
وذاك المنتشر منه حسبما رأيته وأسمعه النبي هو بخاري رحمه الله تعالى
ورضي عنه آخر ما قيل تالا على يد كاتبه ثم لمن شاء
الله مرجع بندر يه عبد السلام بن عبد السلام برحشر واولاده
التي يعد الخروج البعلي وحوقة اعمال وقفه الله لما يحبه ويرضاه
وختم بخير وعافية وكان ذلك في اوائل ربيع الاول سنة ثلاثين
واحد واخرى وثلاثمائة والف

شبكة الألوكة
www.alukah.net